

اليقين

[494] فيما ذكره مما رواه الحافظ المسمى بنادرة الفلك محمد بن أحمد بن علي النطنزي في كتابه الذي قدمنا الإشارة إليه (1) عن النبي صلى الله عليه وآله أن عليا عليه السلام وصيه وإمام أمة وخليفته عليها، وإن من ولده القائم صلوات الله عليه وذكر أمة وطول غيبته. وقد زكاة محمد بن النجار في تذييله كما قدمناه (2) وقال: إنه كان نادرة الفلك وفاق أهل زمانه في بعض فضائله، فقال فيه ما هذا لفظه: فقرأت على أبي الحسن (3) بن أحمد بن الحسين المقرئ، قلت له: أخبركم علي بن شجاع بن علي الصيقل، قال: حدثني الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام [بجلولا] (4)، قال: أخبرنا الحسن بن إبراهيم بن محمد بن هشام، قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن علي بن أبي طالب وصي وإمام أمتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، _____ (1) وهو كتاب (الخصائص العلوية على جميع البرية والماثر العلوية لسيد البرية)، أنظر الباب 21 من هذا الكتاب. (2) أنظر الباب 31 من هذا الكتاب. (3) في البحار: فقرأت على الحسن. (4) الزيادة من (ق). _____